اثنايه الحق ايها القنيط

دع المعاني تنل محصله * من ذي بيان لديك اصله
مجمل بالرموز فصله * قول صحيح لمن تامله
لا كذب عابه ولا غلط

فان اردت الحال التي غلطت * في فهمها كل فرقة نشطت
بلا اصول لشرطها ضبطت * خذ النحاس الذي اذا خلطت
ارواحه بالجسوم تختلط

وهو نحاس قد عز مطلبه * على غبي لعياه مذهبه
لكنه والرموز تحجبه * من مجري معدن تركيبه
خيرها في الزبول يلتقط

يا لك قوما العلم ضبطت * وبلالي من بحره لقطت
واوجبت شرطه بما شرطت * هو الروس الذي اذا خلطت
انفاسه بالجسوم تختلط

ربيب بحر امواجه عمطت * عصابة في طلابه خبطت
وهو الذي ان سحابة نقطت * يطفو على البحر كلما سقطت
عليه من غير مزنة نقط

كامنة في البياض خضرته * وتعقب الاخضرار صفرته
وربما اوهنتك غبرته * منقبض في السواد حمرته
لكنها في البياض تنبسط

نالك

٧٢

يا لك ملكا احفته مسكنة * يخفي واوصافه معينة
لانها بالنهي مبينة * الا انه عندنا مبرهنة
ان معاناة غيره غلط

يعرض عنه المصون خابره * مخافة ان يدريه خافره
وهو الذي كورت مظاهره * باطنه ظاهره وظاهره
ان شد عنه الهجين ينكشط

ان قيدته الظنون تطلقه * او ملكته الاوهام تعتقه
ولم يعيه الا محققه * وهو اذا شب شاب مفرقه
فصار كالقطن شعره القطط

كم من جهول لعلمه نبذا * ولو تهدي راي به النبذا
فاعجب لثلج له الجحيم غذا * يا لك ماء مثلثا فاذا
روعي زال البياض والشمط

فزنا بادراكه بفطنتنا * وضبطه من طروح حكمتنا
فهو الذي منه اصل صنعتنا * لولاه لم تختلط بدهنتنا
ماء الحيا والطبيعة الوسط

نعجمه تارة ونعربه * ونزدريه طورا ونطلبه
فاعجب لابن بالعم نحجبه * اخواله الكرج حين تنسبه
لكن اباه هم النبط

تخميس قافية الظاء من الطويل

Copyright © King Saud University